

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

أثر استراتيجية (Q.A.R.S) علاقة السؤال بالجواب في تنمية تحليل النص الأدبي

في مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

م.د. عمر فاضل غلام القيسي / كلية الرشيد الجامعة

تخصص طرائق تدريس اللغة العربية

[dr.omar.fadl88@gmail.com](mailto:dr.omar.fadl88@gmail.com)

The Impact of the (Q.A.R.S) Strategy: Question-Answer Relationship on Developing Literary Text Analysis in Literature and Texts among Fourth Grade Literary Students.

Dr. Omar Fadl Ghulam Al-Qaisi

Faculty of Al-Rasheed University

Specialization: Teaching Methods of the Arabic Language

### Abstract

The research aims to investigate the impact of the "Question-Answer Relationship Strategy (Q.A.R.S)" on the development of literary text analysis skills among fourth-grade literary students. In order to achieve this objective, the researcher formulated two null hypotheses at a significance level of 0.05. To fulfill the intended goal, the researcher employed a quasi-experimental design with partial control. The research was conducted at "Suraq" Preparatory School, under the supervision of the General Directorate of Education in Diyala, Iraq, with a sample size of 68 students. The researcher divided the research groups into variables confirmed in the research text for the third semester. During the experiment, the researcher focused on eight literary and textual topics from the prescribed curriculum for the first semester of the academic year 2022-2023. The researcher formulated 92 behavioral objectives distributed across levels such as knowledge, comprehension, application, analysis, synthesis, and evaluation. The researcher prepared suitable lesson plans for teaching the research groups.

The researcher personally taught the literary and textual subjects during the first semester, which began on Thursday, October 13, 2022, and ended on Sunday, January 11, 2023. Subsequently, the researcher prepared a test on literary text analysis from the literature and text material, consisting of 30 multiple-choice questions. Statistical tools, specifically SPSS, were used for analysis.

The findings of the study indicated that students in the experimental group, who were taught literary text analysis using the Q.A.R.S. strategy, outperformed students in the control group, who were taught literary text analysis using the conventional method.

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

Based on the results, the researcher recommends the following:

- 1- The necessity of incorporating the Q.A.R.S. strategy in teaching literary text analysis in literature and text subjects for fourth-grade literary students due to its positive impact on teaching.
- 2- Suggests conducting further research in other branches of the Arabic language, such as spelling and composition.

(Note: The translation provided is based on the given text. It's important to ensure that the technical terms and context are accurately translated).

Keywords: (Q.A.R.S) Strategy, Literary Text.

### مستخلص البحث

هدف البحث هو " أثر استراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب في تنمية تحليل النص

الادبي في مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الادبي"

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين عند مستوى (٠,٠٥) ولتحقيق الهدف

المراد ، وأعتمد الباحث التصميم التجريبي من نوع الضبط الجزئي، واختار الباحث قسدياً ( إعدادية

سراجق ) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى لتطبيق التجربة، وبلغت عينة البحث ( ٦٨ ) طالباً . وكافاً

الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات المثبة في متن البحث للفصل الثالث، وعمل الباحث على

تحديد المادة العلمية أثناء مدة التجربة بثمانية موضوعات للادب والنصوص من الكتاب المقرر تدريسها

الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) و صاغ الباحث أهدافاً سلوكية بلغت ( ٩٢ ) هدفاً

، توزعت على المستويات الآتية ( معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وعمل الباحث على أعداد

الخطط التدريسية الملائمة لتدريس مجموعتي البحث ، درس الباحث بنفسه لموضوعات الادب

والنصوص في الكورس الاول أذ بدأت يوم الخميس بتاريخ ١٣/١٠/٢٠٢٢ وانتهت الاحد

بتاريخ ١١/١/٢٠٢٣ م .

وأعدت الباحث أختبار في تحليل النص الادبي من مادة الادب والنصوص المتكون من (٣٠) فقرة

من نوع الاختيار من متعدد، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية لبرنامج SPSS ، وأستنتج الباحث ما

يأتي:

\*- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست تحليل النص الادبي بإستراتيجية

(Q.A.R.S) علاقة السؤال بالجواب على طلاب المجموعة الضابطة الي درست تحليل النص

الادبي بالطريقة الاعتيادية المتبعة في اختبار تحليل النص الادبي.

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

\*- ضرورة إستعمال إستراتيجية (Q.A.R.S) في تدريس تحليل النص الادبي في مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الادبي لما لها اثر في التدريس وأستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

\*- القيام بإجراء بحث في فروع اللغة العربية الأخرى في مادة الاملاء، والتعبير.

### الفصل الاول: التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

إنّ تدريس اللغة العربية في المدارس مازال شاقاً اغلب مراحلها التعليمية و أصبح ينوء به المدرسون والطلاب مع بعض ؛ فمعظم الطلاب لا يهضمون ما يتلقونه من علوم لغتهم بسهولة ، ولايقبلون لتعليم اللغة العربية بشوق ورغبة ( القيسي ، ٢٠١١ ، ١٠ ) وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال تدريس اللغة العربية إلا أنّ المشكلة ما تزال قائمة ولاسيما تدريس الادب والنصوص الذي يُعد العصب الحيوي والصلة بين فروع اللغة العربية كصلة الروح بالجسد ، وأنّ المُتنبّع لتدريس الادب والنصوص في المدارس يلاحظ ضعف الطلاب نحو تحليل النص الادبي، الذي يُقدّم للطلاب ويعثر في فهمه وتدوقه، مما يُضعف روح الفهم والابتكار والابداع (المسعودي والناجي، ٢٠١٢، ص ١١) وهذا الضعف أكدته العديد من الدراسات التي تناولت درس الادب والنصوص ؛ والسبب يعود الى الطريقة القديمة المتبعة في عملية التعليم ومنها دراسة (كاظم ٢٠٠٩)) ودراسة (البهادلي ٢٠١٢) وهناك ضعف يتصل بالطلاب تتمثل في بأنهم لايقبلون على درس الادب والنصوص بكل جوارحهم ؛ لأنّهم لايجدون فيه ضالّتهم ، كما يجبرون على حفظ النصوص الادبية من دون فهمها، ويكون هدفهما لاختبار، وهناك صعوبات تتصل بالطريقة التعليمية فمعظم المدرسين يتبعون الطرائق والاساليب التدريسية التقليدية ويركزون على الجوانب الشكلية للنص من دون الخوض في دقائق النص الادبي وجمالياته الفنية وصوره الإبداعية ، ويستعمل المدرس في تحليل المادة الادبية أو النص الادبي طرائق تعزز دوره في الدرس وتهتمش دور الطلاب ، مما يجعلهم يتسمون في استقبال المعرفة فقط ، وهذه طريقة ممّلة للمتعلم ( زابر وداخل ، ٢٠١٣، ص ٨٠) ويشعر الباحث من خلال خبرته التدريسية واطلاعه على كثير من الدراسات والبحوث التي تناولت الادب والنصوص وتحليل نصوصه في المدارس الاعدادية أنّ هنالك صعوبة لدى أغلب الطلاب في استيعاب المادة، و ضعف في دافعية واهتمام بتحليل النصوص الادبية ، وقد يعود السبب صعوبة محتوى هذه المادة، او الاساليب التدريسية المطبقة التي يغلب عليها اسلوب

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المحاضرة واللقاء، هذا كله اسهم في توليد نوع من الضغوط النفسية والتربوية عند الطلاب وادى الى ضعفهم في تحليل النصوص الادبية، من منطلق الفضول العلمي لهذه المشكلة بما امتلكته من خبرة وتأهيل ، وتدريب في السعي لتطبيق استراتيجية علاقة السؤال بالجواب التي قد تسهم في حل هذه المشكلة، وبذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل هنالك أثر لإستراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب في تنمية تحليل النص الادبي في مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الادبي؟

### ثانيا: اهمية البحث:

ان التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه ، بل اصبحت التربية والتعليم ضرورة لاجل منها، والتعليم ذراع التربية في تنفيذ ماتسعى اليه ؛ فهو يعكس اهدافها ويترجم منطلقاتها، (زاير وايمان، ٢٠١١، ص١٦) فالمنهج هو لب التربية واساسها الذي تركز عليه ، وهو النقطة الحيوية التي توصل الطالب بالعالم المحيط به ( زاير وايمان ، ٢٠١١، ص١٧)، والتربية لاتستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية ألوهي اللغة ، فهي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخرين ، وان اللغة هي الخصيصة التي ميّز بها الله تعالى الانسان عن غيره من مخلوقاته ، فلولاها لما ارتقت الامم وتطورت ( زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص١٩) واللغة وهي اداة المتعلم الاولى للتعبير عن حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع بني جنسه والاطلاع على تجارب مجتمعه والمجتمعات الاخرى واقناعهم لاعتناق مبدأ من المبادئ(السيد، ١٩٨٠ : ١١-١٢)

واللغة العربية صفة من صفات هذا الانسان ووسيلة قوية من وسائله في الايصال واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون الى الاجيال وحفظ سلسلة التجارب وبيان مراحلها والتمهيد الى حلقات جديدة ومراحل جديدة . (الطاهر، ١٩٨٤ : ١١)

ان اهمية الادب تأتي من اهمية اللغة ذاتها فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير أدواته اللغة، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما احساساً خاصاً، وينقلهما الى اجواء قريبة او بعيدة عن الخيال . (المطليبي، ١٩٨٠ : ٢٠)

والادب هو الاسلوب الجميل اذ إنّه تجربة انسانية يرصدها الاديب بواسطة اللغة بأبعاد محددة ، وبشكل واسلوب فنيين يؤديان وظيفة التعبير عن قضايا بشرية إذإنّه رأس الفنون وعليه

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

قالوا) اطلبوا الادب فإنه مادة العقل ودليل على المروءة ، وصاحب في الغربية ، ومؤنس في الوحشة ، وحلية في المجلس ، ويجمع لكم القلوب المختلفة الجبوري و السلطاني ٢٠١٣ ، ص٢٤٨) .

ومن النصوص يتعرف الطلاب على ما احتواه تاريخهم من تراث أدبي وعلمي وحضاري وقيم ومثُل وأنواع المعرفة الاخرى لينطلق الطالب الى تهذيب وجدانه وصقل ذوقه وارهاف احساسه ( العجاج ،٢٠٠٤،ص٣)

إنّ الأدب يستوعب معظم الفنون الاخرى ويتجاوزها من خلال استعمال الاصوات وتناغم المقاطع والموسيقى وبالتأليف والتركيب وبراعة الاسلوب للنص الادبي ( الجبيلي ، ٢٠٠٩ ، ص١٦٦)ومن هنا نرى ان الادب مرآة الامة ورننتها التي تنتفس منها ، لان الادب يحكي تاريخها وحياتها ويعبّر عن آلامها وآمالها وطموحها فيسمو بسموها ،والادب صورة واضحة لحياة الامة ، كما يصور التغيرات التي تطرأ على الحياة الفكرية والخلفية السياسية والاجتماعية لهذه الامة . ( ابو الضيعات ،٢٠٠٧، ص٢٤١)

وإنّ الادب يمنح القدرة على الانفعال بين الملقى والمتلقي ، وتعد هذه وسيلة من وسائل الاتصال الاكثر تميّزاً فقد أدرك المربون أهمية الأدب وأخذوا ينظرون إلى تدريسه نظرة شاملة، يحيطون فيها بكل ما يتعلمه الطلاب من فنون في مراحل التعليم المختلفة ( يونس وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٢٠١)

إنّ النص الادبي عبارة عن تراكيب لغوية مترابطة ومتفاعلة يستحيل أن تُحدّد في بعدٍ واحدٍ أو تقوم على مستوى تعبيرى موجه او تترك منفصلة عن وحدة المعنى أو قوته أو تراثه ( زاير و داخل ، ٢٠١٣ ، ص٧٧) ، زيادة على إنّ النصوص الأدبية تقوم اللسان وتزود الطلاب بالثروة اللغوية وتكسبهم القدرة على التعبير الصحيح وتوسّع آفاقهم فكراً وثقافياً وتنمي خبراتهم ، وتبين شخصياتهم ؛ لأنها تمدّهم بألوانٍ جديدةٍ ومختلفةٍ من المعارف والخبرات ( إبراهيم ،١٩٧٣، ص٢٥٢)، وتعد النصوص الادبية محورا مهماً لغرض تمكين الطلاب من تذوقها فنياً ، تذوقاً يستند على التعمق والشمولية والتحليل والاستنباط والنقد والتأمل واكتشاف جمالية عناصر النص الادبي وهي ( الفكرة والخيال والعاطفة والاسلوب ) ( زاير ويونس، ٢٠١٣، ص١٤٢) كما ان دروس النصوص الادبية تؤدي الى تهذيب الحس الفني الذي يهدف الى تذوق الجمال كما يبدو في مختلف الفنون الجميلة، كالآداب والموسيقى والنحت والتصوير . ان قراءة الأدب الرفيع والاستماع الى الموسيقى الراقية والنظر الى الصورة الجميلة، والتمتع بالمناظر الطبيعية البديعة

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تصقل الحس وترفع النفس وترهف الشعور . والتربية التي لا تأخذ هذه الروائع الفنية بعين الاعتبار تُقصر في تأدية وظيفتها على خير الوجوه . (شها، ١٩٧٢ : ٤٠-٤١) وتعد طرائق التدريس ركناً أساسياً من أركان التدريس، فهي اعتماد استراتيجية محددة بانجاز موقف تعليمي ضمن مادة دراسية معينة والاستراتيجية هنا تعني خط السير الموصل الى الهدف بحيث يكون باستطاعة المتعلمين ادراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها . (محمد ومحمد، ١٩٩١ : ٤٩)

فالمدرس الناجح هو الذي يعالج حاجات الطلاب ككل من طريق دفعهم وحثهم على تحمل مسؤولية تعلمهم ، والطلاب ليسوا مستقبلين سلبيين للمعرفة ، بل انهم بتعلمهم يغيرون شكل حياتهم باستمرار ( ابو رياش واخرون ، ٢٠٠٩ ، ص١٧) والمدرس يحتاج الى طرقة او استراتيجية حديثة ملائمة لتنفيذ دروسه التعليمية في الدرس ليحقق نجاحه التعليمي ولطلابه ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة لتعلم ما وراء المعرفة هي استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R.S ) المحدثة التي تركز على اغلب الجوانب التي تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم وتساعدهم على تنشيط الدافع القرائي للنصوص الادبية والاستعداد العقلي ، وتسعى الى توضيح النص الادبي الى الطلاب من طريق ربطه بالمعلومات السابقة ومعلومات النص لاجل الوصول الى معناه ( khasanah&cahyani,2016: 237 ) وتحدد استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R.S ) اهميتها في التدريس الصفي من اربعة علاقات للسؤال بالاجابة وهي (مباشرة في ذلك المكان، فكر وابحث،الكاتب وأنت ، ومعتمد على نفسي للاجابة) (عطية، ٢٠١٤ : ٢٣٦)

ومن طريق ارتباط مادة الادب والنصوص بعلاقة عضوية مع المرحلة الاعدادية للصف الرابع الادبي التي تعد مرحلة مهمة من حياة الطلاب فهي مرحلة صراع قيمي يخوضه الدارس مع نفسه، ومجتمعه، ودفاعاً عن مشاعره واحاسيسه ، وريباته محاولاً تنميط حياته الخاصة وفقاً للسياقات التي يرغبها، اذ يبدأ بالتكوين الاولي لملامح شخصيته في مرحلة المراهقة ، اذ يريد الطالب التشبه بشخصيات تملأ نظره، وتعجبه كالام والاب والمدرسين وشخصيات الامة والتاريخ وربما تشبه بشخصيات ادبية او فنية او رياضية.(الجبوري، ١٩٨٩ : ٣٥) ويمكن تبرور أهمية البحث بالآتي:

- ١- أهمية اللغة العربية ، لأنها لغة القرآن الكريم.
- ٢- أهمية مادة الادب والنصوص كونها احد فروع اللغة العربية التي تمكن الطلاب من تحليل وتدقيق ما في النصوص من صور فنية ومعان سامية .

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٣- أهمية الصف الرابع الاعدادي بوصفها المرحلة الممهدة لاثبات ملامح شخصية الطالب، والبداً بوضع اللبني الاساسية لدخول الطالب في المحافل العلمية  
٤- معرفة اثر وفاعلية استراتيجيات ماوراء المعرفة الحديثة ومنها استراتيجية ( Q.A.R.S )  
(علاقة السؤال بالجواب في تحليل النص الادبي في مادة الادب والنصوص، والافادة منها في ذلك.

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث تعرف (اثر استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R.S ) في تحليل النص الادبي في مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الادبي) ويشمل الفرضيات الصفرية المثبتة في الفصل الرابع.

رابعاً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي ب :-

- ١- المدارس الاعدادية النهارية في قضاء الخالص-ديالى للعام الدراسي ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م).
- ٢ - عينة من طلاب الصف الرابع الادبي للمدارس النهارية.
- ٣- كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي الفرع الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م ويشمل الموضوعات ( أمر القيس، هترة بن شداد، الاعشى، الافوه الاودي، زرقاء اليمامة، حاتم الطائي، النثر في عصر ما قبل الاسلام( الامثال، الحكم، النثر في عصر ما قبل الاسلام(الخطبة).

٤- الفصل الدراسي الاول (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م)

خامساً : تحديد المصطلحات :

١ - الاثر :

أ- لغة : الاثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثراً ( ابن منظور ، ١٩٩٥ ، ج١ ، ص٢٨ )

ب- الاثر اصطلاحاً : عرف

يعني النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء ، ويعني العلاقة وهو السمة الدالة على الشيء ، ويعني ما يترتب على الشيء وهو المهم بالحكم عند الفقهاء (موسى ، ٢٠٠٩ ، ص١٨).

٢- استراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب:

\*-أنها مجموعة من الاجراءات التي تهدف الى الحكم على مدى فهم الطلبة للنص والربط بين خبرات النص وخبرات الطلبة السابقة وه من استراتيجيات ماوراء المعرفة و تنمية قدرات الطلبة



## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

على نقد وتحليل والنص الذي يقرأه وهي طريقة توضح للطالب كيفية قراءة النصوص الأدبية المكتوبة والرد على الاسئلة وكيفية تحديد وايجاد الاجابة عن الاسئلة وتكون الاجابة من داخل النص (الاجابة هنا، فكر وابحث ) وفئتان تكون الاجابة عليها من عقل الطالب او خارج الصفحة وهما (انت والمؤلف ،وحدك) وتتأثر بخصائص القارئ وطبيعة النص(عبدالنبي الرسول، ٢٠١٥: ص٨٨٩)

\*-أنها استراتيجية تعليمية لما وراء المعرفة توضح للطالب الطريقة التي يتعامل بها مع النص الادبي وفق خطوات متسلسلة ،ومستنداً الى معلومات النص والمعلومات السابقة في مخزونه المعرفي من اجل الوصول الى المعنى وفهم المقروء للنص ( khasanah&cahyani,2016: 237 )

د- يعرفها الباحث اجرائياً : مجموعة الممارسات التدريسية الصفية التعليمية التي سيتبعها ( الباحث ) مع طلاب المجموعة التجريبية في عينة البحث والتي تعمل على فهم معنى النص الادبي واستيعابه، وتحليله على نحو معين من قبل المتعلم في جو الحرية الادبية .

٤- تنمية :-أ- لغة : نما ( نَمَى ) : نَمَا الْيَوْمُ نَمَوْاً، وَنَمَى يَنْمُو نَمَاءً أَيضاً . وَأَنَمَاهُ اللَّهُ ، وَزَادَ فِيهِ.( الفراهيدي، ٢٠٠٣، ج ٤، ١٧٠ )

ب- أصطلاحاً : عرفت : بأنها التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة . ( زابر وداخل، ٢٠١٣، ١٥٧ )

\*-التعريف الاجرائي للتنمية : هي التقدم الذي يحصل في درجات الطالب نتيجة متغيرات معرفية وسلوكية تؤثر فيه.

٥-تحليل النص الادبي: عرف:

١-أنه كل حديث جعلته الكتابة نصاً ثابتاً(البقاعي،١٩٩٦: ص١٥٢)

٢-أنه نسيج من الالفاظ والعبارات التي تطرد في بناء منظم متناسق يعالج موضوعاً أو موضوعات، في أداء يتميز على أنماط الكلام اليومي،والكتابة غير الأدبية بالجمالية التي تعتمد على التخيل والايقاع والايحاء والرمز والتصوير(خليل، ١٩٩٥: ص١٣)

\*النص الادبي اجرائيا: أنه الكلام الجميل الذي يقوله طلاب عينة البحث عن أحساسهم مشاعرهم عن قول الشاعر او الخطيب او الروي والمعبر عن مشاعره ، والذي يبعث في نفس السامع متعة ادبية وفنية وموسيقية عند المتلقي .



## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٦- الصف الرابع الادبي : هو الصف الاول من صفوف المرحلة الاعدادية التي تلي المتوسطة في المدارس العرقية وتشمل الصفوف ( الرابع ، الخامس ، السادس الاعدادي ) ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد علمية وإنسانية ( وزارة التربية ، ٢٠١٢ ، ص ٢٩ )  
\* -الصف الرابع الادبي : هو الصف الاول من ضمن صفوف المرحلة الاعدادية(الفرع الادبي) في نظام التعليم في العراق المعمول بها في وزارة التربية العراقية لطلاب عينة البحث لغرض إجراء تجربته.

٧- الادب والنصوص :-

أ-الادب لغة : جاء في المنجد أدبٌ أدباً وأدبٌ هُدبٌه وراض أخلاقه ، فهو مؤدّبٌ ، وأستأدب تخلّق بأخلاقه ، والادب جمعه آداب ( المنجد ، ١٩٨٦ ، ص ٥ )  
ب-الادب اصطلاحاً : عرف :  
\* - بأنه التعبير عن تجربة شعورية في صور موحية يتفاعل معها ضمير الفنان ( مذكور ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٩ ).

\* - بأنه الكلام البليغ المؤثر ، المعبر عن العاطفة والاحساس ، المحقق للمتعة الفعلية للاديب ( الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ ، ص ٢٤٦ ).

هـ - يعرفه الباحث اجرائياً: وهو فرع من المقرّر الدراسي لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الادبي المقرر دراسته للعام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م وهو يعدُّ الالفاظ الجميلة المعبر عن إحساسات الشاعر ، وعواطفه ، والذي يبعث في نفس الطالب والسامع المتعة واللذة الفنية.

-النصوص لغة : نصّ المتاع : جعل بعضه على بعضٍ ، واصل النصّ : أقصى الشيء وغايته والنصّ والاستناد الى الرئيس الاكبر . ( ابن منظور ، ١٩٩٥ ، ص ٣٦٦ ).

- النصوص اصطلاحاً : عرفت :

\* - بأنها نصوص يتوفر لها حظ من الجمال الفني ، وتعرض على الطلاب فكرة متكاملة ( عاشور واخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٧ )

\* - أنها قطع مختارة من التراث الادبي شعره ونثره يتوافر لها حظ من الجمال الفني يمكن من طريقها تنمية مهارات الطلاب المتنوعة من حيث الفكرة والاسلوب والعاطفة والخيال واللغة ( الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ ، ص ٢٤٨ ) .

يعرفها الباحث اجرائياً: وهي مقطوعات أدبية ( شعرية ونثرية ) موجودة في الجزء الاول من كتاب اللغة العربية لمادة الادب والنصوص المقرر تدريسيه لطلاب الصف الرابع الادبي والتي

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تدرس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ؛ لغرض تنمية تحليلهم للنصوص الأدبية ومعرفتهم بها بشكل صحيح.

### الفصل الثاني: جوانب نظرية

#### المحور الأول:

#### ١- النظرية المعرفية:

تؤكد النظرية المعرفية على أن الفرد يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي الى بناء المعرفة الذاتية في عقله أي أن نمط المعرفة يعتمد على الشخص ذاته فما يتعلمه شخص عن موضوع معين يختلف عن ما يتعلمه شخص آخر عن نفس الموضوع بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها كل منهما وما يمتلكه كل منهما مسبقاً عن الموضوع، وتوضح النظرية المعرفية أن التعلم يصبح ذا معنى إذا أخذ الطالب المعلومات وبيدأ يفكر بها ويصنفها في عقله ويوبها ويربطها مع متشابهاتها أن وجدت وهكذا يصبح ما تعلموه ذا معنى ومغزى وأصبح الطلبة قادرين على استعمال المعلومات في حياتهم وتوليد معرفة جديدة وبهذا يتحول الطلبة من مستهلكين الى منتجين. (اليماني، ٢٠٠٩، ص ٤٦) إن النظرية المعرفية تهتم بالعمليات الشعورية التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط وإتخاذ القرارات والتوقعات أكثر من إهتمامها بالمظاهر الخارجية للسلوك، ولذلك فهي تسلط الضوء على العوامل المتعلقة بالمتعلم أكثر من تلك العوامل المتعلقة بالبيئة. (قطامي، ٢٠٠٣، ص ٦٧)

وتبدأ العمليات العقلية في النظام المعرفي في تطبيق من مجال المعرفة، وتعمل هذه العمليات على تمكين الأفراد في الوصول الى العمليات والاجراءات التي يحتفظ بها في الذاكرة وتساعدهم على التحكيم في هذه المعرفة واستعمالها. (العسكري، ٢٠١٠، ص ٩٤)

٢- استراتيجيات ماوراء المعرفة: ومن هذه الاستراتيجيات التابعة لماوراء المعرفة هي هي:

- ١- استراتيجية الربط
- ٢- استراتيجية التخيل .
- ٣- استراتيجية طرح الاسئلة
- ٤- استراتيجية مراقبة الذات.
- ٥- استراتيجية الجدول الذاتي
- ٦- استراتيجية التلخيص

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٧- استراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب.

٨- استراتيجية خلية التعلم . ( عطية، ٢٠١٤ :ص ٢٣٢-٢٣٧ )

٣- استراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب.

تعدُّ من استراتيجيات لما وراء المعرفة التي تركز على دور المتعلم في التعلم وتجعله صاحب الدور الأكبر ليقوم بالتعلم بنفسه من طريق بناء معرفته ، وفهم المعلومات التي يكتسبها بناءً على علمية ربط خبراته السابقة بالخبرات الجديدة، إذ تقوم فكرتها على السؤال الموجه والاجابة وتسهم في ان تجعل الطلبة باحثين بارعين في بحثهم عن الاجابات المطلوبة حيث تم تصميم هذه الاستراتيجية لازالة الغموض عن السؤال من طريق تركيزها على مصدرين للمعلومة وهما : النصوص المكتوبة التي بين يدي الطالب، والخبرات السابقة(عبدالنبي الرسول، ٢٠١٥: ص ٨٨٣)

وتركز الاستراتيجية على ما يجب تعلمه للطالب وتشجع على استعمال العمليات العقلية وتمنح الطلاب الشعور بالثقة في قدراتهم،فمستوياتها تشجع الطلاب على التعامل مع النص الادبي بشكل أفضل ،وتتيح الفرصة للافادة من خبرات الطلبة السابقة(wahyuni,2014;8)

ويرى الباحث انها استراتيجية تساعد الطلبة لتنمية مهاراتهم وخبراتهم السابقة وتوظيفه في خبرات جديدة تفيد الطلاب في دراساتهم للنص من طريق الاطلاع على الاسئلة الموجه لهم والاجابه من قبل الطلاب حولها.

٤- خطوات استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R.S ) : وتشمل الآتي:

١- اختيار النص.

٢- صياغة اسئلة تتطلب أنواعاً مختلفة من الاجابات.

٣- طرح الاسئلة المطلوب البحث عن اجابات لها،وتدوينها على السبورة.

٤- قراءة الموضوع من قبل الطلبة لغرض البحث عن اجابات للاسئلة المطروحة.

٥- تحديد الاجابات المطلوبة في ضوء ما موجود منها على نحو مباشر في النص.

٦- تدوين الاجابات من قبل الطلبة.

٧- مناقشة المتعلمين بالاجابات والربط بينها وبين الاسئلة المروحة للتأكد من صحتها(عطية، ٢٠١٤ :

(٢٣٧

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

**المحور الثاني : الدراسات السابقة:** وتشمل الدراسات السابقة ما له علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

### ١-دراسة اولياتسني وياسين ٢٠١٧.

هدفت الدراسة الى معرفة(استخدام استراتيجية علاقة السؤال بالجواب في تدريس القراءة في الفهم القرائي للغة الانجليزية في الصف الثامن من المدارس الاعدادية في سولوك) استعمل الباحث المنهج شبه التجريبي وعينة من طلاب الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠١٦، ٢٠١٧م الذي يتكون من ١١ فصلاً (٣٥٦) طالباً وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية ، وتم اختيار صف دراسي للمجموعة التجريبية لـ (٣٢ طالباً) وصف اخر (٣٢) طالباً للمجموعة الضابطة، وتم تطبيق اداة البحث في اختبار الفهم القرائي وعند تحليل البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي ظهرت النتائج الآتي: ان الطلاب الذين تم تعليمهم باستعمال استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R ) كان لديهم فهم قرائي افضل للقراءة من اولئك الذين تم تعليمهم باستعمال الطريقة التقليدية ، وتم الاستخلاص ان استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R ) كانت مهمة في الفهم القرائي عند الطلاب في اللغة الانجليزية من الطريقة التقليدية. ( اولياتسني وياسين ٢٠١٧ )

في البالغ عددهم (٦٠) طالباً، وتم تحديدهم بطريقة عشوائية مقسمين الى مجموعتين تجريبية وضابطة ولكل مجموعة (٣٠) طالباً، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لدراسته وفي نهاية التجربة اظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R ) في زيادة تنمية مهارات القراءة الابداعية وتفوقه على الطريقة التقليدية وهذا ما اكدته صحة الفرضين الاول والثاني ،حيث تم التوصل الى فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طلاب المجموعة التجريبية وهي فروق تعود الى استعمال استراتيجية علاقة السؤال بالجواب

### ٢-دراسة الحربي ٢٠٢١:

هدفت الدراسة الى ( فاعلية وحدة تدريسية قائمة على استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ) ( Q.A.R ) في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية). ولتحقيق من فاعلية وحدة تدريسية قائمة على استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R ) استعمل الباحث المنهج شبه التجريبي وعينة من طلاب الاول المتوسط الثانوي البالغ عددهم (٦٠) طالباً، وتم تحديدهم بطريقة عشوائية مقسمين الى مجموعتين تجريبية وضابطة ولكل مجموعة (٣٠)

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

طالباً، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لدراسته وفي نهاية التجربة اظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R ) في زيادة تنمية مهارات القراءة الابداعية وتفوقه على الطريقة التقليدية وهذا ما اكدته صحة الفرضين الاول والثاني، حيث تم التوصل الى فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح طلاب المجموعة التجريبية وهي فروق تعود الى استعمال استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R ) في التدريس (الحربي، ٢٠٢١)

\*-جوانب الافادة من الدراسات السابقة. يمكن اجمالها في الآتي:

١-ارشاد الباحث بطرق اختيار العينة، واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث.

٢-ارشاد الباحث في طريقة اختيار المصادر والادبيات المناسبة للاستراتيجية.

### الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

#### الفصل الثالث:- منهجية البحث وإجراءاته:

##### أولاً- منهج البحث:-

اتبع الباحث المنهج التجريبي لاجراء بحثه، الذي يعدُّ من أكثرها دقة وموضوعية. ( الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ٨٦)

##### التصميم التجريبي:-

أن التصميم التجريبي للبحث يتوقف تحديده على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث، ومن المعروف ان البحوث التربوية لم تصل الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط. لأن توافر درجة تامة من الضبط أمر بالغ الصعوبة، وذلك بحكم الظواهر التربوية المعقدة. (فان دالين، ١٩٨٥، ٣٨١). ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة وللاختبار القبلي والبعدي الشكل (١) يوضح ذلك.

#### الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة  | المتغير المستقل                   | المتغير التابع       | الاداة                   |
|-----------|-----------------------------------|----------------------|--------------------------|
| التجريبية | استراتيجية علاقة<br>السؤال الجواب | تحليل النص<br>الادبي | أختبار تحليل النص الادبي |

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الضابطة

ثانياً - مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث الحالي جميع طلاب الصف الرابع الادبي في مدارس قضاء الخالص- ديالى، أما العينة هم طلاب الصف الرابع الادبي ، إذ اختيرت قصدياً اعدادية سراجق التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى (مركز قضاء الخالص)، لتمثل ميدان التجربة لسهولة تنقل الباحث لها ، وتعاون ادارة المدرسة، وبطريقة السحب العشوائي، اختيرت الشعبة(ب) وعدد طلابها (٣٤) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية، واختيرت الشعبة (أ) وأفرادها(٣٤) طالباً لتمثل المجموعة الضابطة .

\* تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأ الباحث احصائياً في بعض المتغيرات ومنها ما يأتي:

- ١- العمر الزمني محسوباً بالشهور.
  - ٢- درجات مادة اللغة العربية في للعام السابق ٢٠٢١-٢٠٢٢.
  - ٣- التحصيل الدراسي للاباء، والامهات.
  - ٤- الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في اختبار تحليل النص الادبي
- ثالثاً- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): هناك نوعان من العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي على النحو الآتي:-
- أ:- العوامل الخارجية، وتشمل:-
- ١- اختيار أفراد العينة:- حاول الباحث قدر الإمكان تفادي الفروق في اختيار العينة و إجراء التكافؤ بين المجموعتين احصائياً.
  - ٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يتعرض البحث لأي حوادث .
  - ٤- العمليات المتعلقة بالنضج:- لم يكن لهذا العامل أثر، لأن مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث.
  - ٥- أداة القياس:- أستعمل الباحث اختبار تحليل النص الادبي لطلاب الصف الرابع الادبي لمجموعتي البحث.
  - ٦- الظروف الفيزيائية:- لم تؤثر الظروف الفيزيائية على اجراء التجربة لطلاب المجموعتين.
- ب:- العوامل الداخلية:

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ١-القائم بالتجربة: درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث.
- ٢-المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث وكان عدد الموضوعات سبعة موضوعاً حسب مفردات المنهج الدراسي لكتاب اللغة العربية الجزء الاول لطلاب الصف الرابع الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.
- ٣- مدة التجربة:- كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، أذ بدأت يوم الخميس بتاريخ ١٠/١٣/٢٠٢٢ وانتهت الاحد بتاريخ ١١/١/٢٠٢٣ م .
- ٤- توزيع الحصص:- درس الباحث مجموعتي البحث أسبوعياً بواقع درسين لكل مجموعة في الأسبوع .
- ٥- الوسائل التعليمية:- إستعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث.

٦-بناية المدرسة:- كانت التجربة في مدرسة اعدادية (سراجق).

رابعاً:- متطلبات البحث الحالي:-

- أ- تحديد المادة العلمية:- شملت الموضوعات ( أمر القيس،هتتره بن شداد،الاعشى،الافوه الاودي،زرقاء اليمامة،حاتم الطائي،النثر في عصر ما قبل الاسلام(الامثال، الحكم،النثر في عصر ما قبل الاسلام(الخطبة) من كتاب اللغة العربية الجزء الاول لمادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في جمهورية العراق.
- ب- تحديد الاهداف السلوكية:- حدد الباحث الاهداف السلوكية (٩٢)هدفاً سلوكياً.
- ج-إعداد الخطط التدريسية:- اعد الباحث مجموعة من الخطط الملائمة وعرضها على الخبراء والمحكمين ونال موافقتهم بنسبة (٨٠%) وعرض إنموذجاً من الخطط التدريسية لطلاب المجموعة التجريبية ملحق (١).

خامساً- أداة البحث:- أعتد الباحث على أداة موحدة لكلا المجموعتين لقياس اختبار

تحليل النص الادبي المتكون من (٣٠)فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

- ١- تعليمات الاختبار: كانت تعليمات الاختبار واضحة وكانت بلغة يسيرة والاسئلة متكونه من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبارات الموضوعية.
- ب - صدق الاختبار: عرض الباحث فقرات اختبار تحليل النص الادبي المعد من مادة الادب والنصوص، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسيها والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، والمستويات التي



## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تقيسها للأهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث) وحرص الباحث على اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر وتمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحياتها.

ج- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** - طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من (١٠٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الادبي في مدرسة الرواد للبنين بتاريخ ١٩/١٠/٢٠٢٢ فأتضح للباحث أنّ متوسط الوقت للطالب للإجابة عن الأسئلة كان (٣٨) دقيقة .

د- **تصحيح الاختبار:** اعتمد الباحث في فحص الإجابات على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من الاختبار وصفرًا للإجابة غير الصحيحة في حين عامل الباحث الفقرات المتروكة غير صحيحة .

ذ- **التحليل الإحصائي :** بعد تصحيح الإجابات رتبّ الباحث درجات الطلاب تنازلياً، ثم اختار أعلى وأوطأ (٢٧%)، من الدرجات، بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين. (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص ١٧١)، ثم عمل الباحث على اجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

١- **صعوبة فقرات الاختبار:** وجدّ الباحث ان صعوبة فقرات الاختبار تتراوح بين (٠,٥٨ - ٠,٣٧) .  
٢- **القوة التمييزية لفقرات الاختبار:** وجد الباحث ان القوة التمييزية للاختبار تتراوح بين (٠,٣٣) / (٠,٦٢).

٣- **فاعلية البدائل المغلوطة:** وجد الباحث أن فاعلية البدائل المغلوطة تراوحت بين (٠,٧- / ٠,٢٩) قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا.

\*- **ثبات الاختبار:** - يقصد بثبات الاختبار دقة فقراته واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها (الغريب، ١٩٧٧، ٦٥٣) استعمل الباحث معادلة الفاكرونباخ لايجاد الثبات فكانت قيمة معامل ثبات اختبار تحليل النص الادبي (٠,٨١) وهو ثبات جيد.

سابعاً- **تطبيق التجربة:** باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في مدرسة اعدادية سراجق، أذ بدأت يوم الخميس بتاريخ ١٣/١٠/٢٠٢٢ وانتهت الاحد بتاريخ ١١/١/٢٠٢٣ م .

**ثامناً- الوسائل الإحصائية:** - استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج (spss) اصدار ١٩ المثبتة في محتوى البحث.

**الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها**

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عرض النتائج وتفسيرها: - يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها.

الفرضية الصفرية الأولى :- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسط

درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص باستراتيجية علاقة السؤال

بالجواب ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الادب والنصوص بالطريقة

التقليدية في اختبار تحليل النص الادبي البعدي. والجدول ( ٤ ) يبين ذلك هنالك فرق دال احصائياً بين المجموعتين

في اختبار تحليل النص الادبي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

جدول ( ٤ )

نتائج الاختبار التائي بين مجموعتي البحث في اختبار تحليل النص الادبي البعدي في مادة الادب والنصوص

| الدالة عند مستوى ٠,٠٥ | القيمة التائية |          | درجة الحرية | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد افراد العينة | المجموعة  |
|-----------------------|----------------|----------|-------------|---------|-------------------|-----------------|------------------|-----------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |             |         |                   |                 |                  |           |
| دالة احصائياً         | ٢,٠٠٠          | ٤,٧٥٩    | ٦٦          | ١٩,٢١٠  | ٤,٣٨٣             | ٢٤,٣٤٧          | ٣٤               | التجريبية |
|                       |                |          |             | ٥٤,٤٩٣  | ٧,٣٨٢             | ١٩,٧٨٣          | ٣٤               | الضابطة   |

الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية

الذين يدرسون مادة الادب والنصوص في اختبار تحليل النص الادبي القبلي والبعدي.

والجدول ( ٥ ) يبين ذلك هنالك فرق دال احصائياً بين درجات اختبار تحليل النص الادبي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة

التجريبية ولصالح درجات الاختبار البعدي.

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الجدول ( ٥ )

نتيجة الاختبار التائي بين درجات إختبار تحليل النص الادبي القبلي والبعدي لطلاب  
المجموعة التجريبية في مادة الادب والنصوص

| الدالة عند مستوى ٠,٠٥ | القيمة التائي |          | درجة الحرية | الانحراف المعياري للفروق | الوسط الحسابي للفروق | الفرق بين الاختبارين | مجموع الدرجات | التطبيق | النسبة المئوية | المجموعة التجريبية |
|-----------------------|---------------|----------|-------------|--------------------------|----------------------|----------------------|---------------|---------|----------------|--------------------|
|                       | الجدولية      | المحسوبة |             |                          |                      |                      |               |         |                |                    |
| دالة احصائياً         | ٢,٠٠٠         | ٦,٨٣٢    | ٣٣          | ٢,٣٢٥                    | ٥,٠٨٨                | ١٧٣                  | ٦٥٤           | القبلي  | ٢٦ %           |                    |
|                       |               |          |             |                          |                      |                      | ٨٢٧           | البعدي  |                |                    |

تفسير النتائج:- بعد عرض النتائج التي توصل اليها الباحث إلى ما يأتي:-

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق أسراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لمادة الادب والنصوص في اختبار تحليل النص الادبي.

٢- أن أسراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب تجعل الطالب له دور فعال في تحليل النص المختار، وهذا ما استنتجه الباحث من خلال التجربة مما أدى الى زيادة رغبة الطلاب في التعلم وتحليل النصوص الادبية ، مما ساعد الطلاب في رفع مستوى فهمهم ومهاراتهم في التحليل واتضح من خلال ارتفاع درجاتهم.

٣- أن أسراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب تزيد من دافعية الطلاب نحو حفظ النصوص الادبية والعمل على فهمها وتحليلها مما يؤدي الى تشويق الطلاب لتعلم النص الادبي .

الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات.

الاستنتاجات:- في ضوء نتائج البحث الحالي أستنتج الباحث ما يأتي:

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

١- أتضح من طريق درجات اختبار تحليل الص الادبي البعدي للمجموعة التجريبية حدث نمواً وبشكل متزايد على حساب درجات المجموعة الضابطة في مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

٢- إنَّ استعمال أسـتراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية لرفع مستوى التعليم من الجانب المعرفي والوجداني في تحليل النص الادبي في مادة الادب والنصوص.

٣- أن أسـتراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب تعمل على تنظيم البيئة الصفية التعليمية للمتعلم بصورة صحيحة من طريق أثارت المتغيرات وإستقبال الاستجابات للاستئلة المطروحة.

**التوصيات:-** من طريق معرفة نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:-

١- ضرورة استعمال أسـتراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب في تدريس مادة الادب والنصوص لطلاب الصف الرابع الادبي مما لها أثر في تنمية تحليل النص الادبي عند الطلاب

٢-تدريب مدرسي مادة اللغة العربية ومعالجتها على وفق أسـتراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب وإعدادهم في كليات التربية الاساسية أو في الدورات التدريبية التي تقام في مديرية الإعداد والتدريب.

٣-إعداد كتيبات بأسم (دليل مدرس اللغة العربية ) يتضمن اسـتراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب بغية الاطلاع عليها والاستفادة منها في التدريس الصفي في جزء من تطوير كفاية المدرسين والمدرسات.

**المقترحات:-** من طريق معرفة نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

١-القيام ببحث مماثلة لهذه الدراسة في فروع اللغة العربية الأخرى في مادة الاملاء، والتعبير.

٢-القيام ببحث يبين أثر إسـتراتيجية ( Q.A.R.S ) في متغيرات أخرى كالتفكير المرن والتفكير الناقد.

**المصادر والمراجع.**

- القرآن الكريم.

• ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٣ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٣ م .

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- أبن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، منشورات دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٥م.
- ابو الضبعات ، زكريا اسماعيل ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ دار الفكر ، عمان الاردن ، ٢٠٠٧م .
- ابو رياش ، حسين محمد ، وآخرون ، اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩م
- اولياتسني، سموك وياسين، احمد ( ٢٠١٧ )، استخدام استراتيجية علاقة السؤال بالجواب في تدريس القراءة في الفهم القرائي للغة الانجليزية في الصف الثامن من المدارس الاعدادية في سلوك، رسالة ماجستير غير منشورة غرب سومطرة في اندونيسيا.
- البقاعي، شفيق، مفهوم النقد في اللسانيات الحديثة، مجلة الفكر العربي، العددان ٨٥ - ٨٦، بيروت .
- البهادلي ، علاء شيال فاخر محمد ، اثر استراتيجتي التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في التحصيل الدراسي بمادة الادب والنصوص لطلاب الصف الرابع الادبي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٢م
- الجبوري ، عمران جاسم ، والسلطانــــــــــــي ، حمزة هاشم ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م
- الجبوري، خليل ابراهيم (١٩٨٩) تقويم كتب المطالعة للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء الاهداف التربوية واهداف اللغة العربية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- الجبيلي ، سجيح ، مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس - لبنان ، ٢٠٠٩م .
- الحربي، خالد بن جازي، فاعلية وحدة تدريسية قائمة على استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ( Q.A.R ) في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة القصيم، ٢٠٢١م.
- خليل، ابراهيم، النص الادبي تحليله بناؤه مدخل اجرائي، دار الكرمل، عمان الاردن، ١٩٩٥م.

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- زاير ، سعد علي ، وعايز ، ايمان اسماعيل ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، مطبعة ثائر جعفر العصامي، شارع المتنبي، بغداد ، العراق ، ٢٠١١م
- زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة، ج ١، دار المرتضى ، شارع المتنبي، بغداد، ٢٠١٣م.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، الموصل ١٩٨١م .
- السيد ، فؤاد البهي ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠،
- شهلا، جورج وآخرون (١٩٧٢) الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية، دار غندور للطباعة والنشر - بيروت .
- الطاهر، علي جواد، أصول تدريس اللغة العربية، ط٢، دار الرائد النجف الإشراف، ١٩٨٤م.
- عاشور ، راتب قاسم ، وآخرون ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الجامعة الاردنية ، الاردن ، ٢٠٠٣م
- عبد الرحمن، سعد ، القياس والتقويم، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٨م.
- عبدالنبي الرسول، اقبال محمد، فاعلية استخدام استراتيجيات علاقة السؤال بالجواب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول الثانوي، مجلة كلية التربية، مصر ، ج٣٩، ع ٢، ٢٠١٥م.
- العجاج ، شذى مظفر مال الله، أثر طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها، كلية التربية جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٤م
- العساف، صالح بن حمد، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط١، الرياض، ١٩٨٧م.
- العسكري، كفاح يحيى صالح ، مهارات التفكير المعرفية، رند للطباعة والنشر، دمشق - سوريا، ٢٠١٠م.
- عطية، محسن علي، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٤م
- الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧م.

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- فان، داين، ديو بو لاب. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط٣، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هنداوي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان (٢٠٠٣م).
- قطامي، نايفة، تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠٠٣م
- القيسي، عقيل عبد الخالق، مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من جهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، دار الكتب والوثائق ببغداد، ٢٠١١م
- كاظم، رباب عبد الواحد، اثر التدريس بتحريك الانشطة الصفية في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي، كلية التربية، جامعة بغداد، ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٩م
- الكبيسي، عبد الواحد، القياس والتقويم تجديبات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
- محمد ومحمد، داود ماهر، مهدي محمد (١٩٩١) اساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل - الموصل.
- مذكور، علي احمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢م.
- المسعودي، أسماء كاظم فندي، والناجي، خليل ابراهيم، المنتخب من الأدب، ط١، المطبعة المركزية جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية، ٢٠١٢م
- المطليبي، عبد الجبار (١٩٨٠) مواقف في الادب والنقد، ط١، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، دار الحرية للطباعة - بغداد.
- موسى، مها كاظم، اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الادب والنصوص، كلية التربية للعلوم الانسانية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، ٢٠٠٩م.
- معلوف، لويس، المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦م
- وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج الادب والنصوص للصف الرابع العلمي، العراق، ٢٠١٢م.



## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- اليمني، عبد الكريم، استراتيجيات التعليم والتعلم، زمزم الناشرون والطباعة، عمان - الاردن، ٢٠٠٩.
- يونس، فتحي علي، وآخرون، المناهج، الاسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٤م

### المصادر والمراجع الاجنبية

- Abdulnabi Al-Rasoul, Iqbal Muhammad, The Effectiveness of Using the Question-Answer Relationship Strategy in Developing Reading Comprehension Skills for First Grade Secondary Students, Journal of the College of Education, Egypt, Vol. 39, P. 2, 2015.
- Al-Assaf, Saleh bin Hamad, Introduction to Research in Behavioral Sciences, 1st Edition, Riyadh, 1987 AD.
- Al-Askari, Kifah Yahya Saleh, Cognitive Thinking Skills, Rand for Printing and Publishing, Damascus - Syria, 2010.
- Attia, Mohsen Ali, Metacognitive Strategies in Understanding the Reader, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.
- Al-Gharib, Symbolism, Evaluation and Psychological and Educational Measurement, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 1977.
- Fan, Dane, Duo Bo Lab. Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil and others, 3rd edition, Anglo Egyptian Press, Cairo, 1985.
- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad, Kitab Al-Ain, arrangement and investigation, Dr. Abdul-Majid Hindawi, Part 4, Edition 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon (2003 AD).
- Al-Qaisi, Aqil Abdel-Khaleq, Problems of Teaching Arabic in the Elementary Stage from the Point of View of Teachers and Educational Supervisors, Dar Al-Kutub and Documents in Baghdad, 2011 AD
- Al-Kubaisi, Abdul-Wahed, Measurement and Evaluation, Renewals and Discussions, Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman, 2007.
- Al-Muttalibi, Abdul-Jabbar (1980) Positions in Literature and Criticism, 1st Edition, Publications of the Ministry of Culture and Information, Dar Al-Hurriya for Printing - Baghdad.
- Musa, Maha Kazem, The Effect of Using Computers on the Achievement of Fifth Grade Students in Literature and Texts, College of Education for Human Sciences, Unpublished Master's Thesis, University of Diyala, 2009.
- Ministry of Education, General Directorate of Curricula, Literature and Texts for the fourth scientific grade, Iraq, 2012.

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- Al-Yamani, Abdel-Karim, Teaching and Learning Strategies, Zamzam Publishers and Printing, Amman - Jordan, 2009.
- Yunus, Fathi Ali, and others, Curricula, Foundations, Components, Organizations, Development, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2004.
- Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail, Methods of Teaching the Arabic Language, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan, 2007.
- Abu Riyash, Hussein Muhammad, and others, the origins of learning and teaching strategies, theory and practice, 1st edition, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009.
- Ibn Manzoor, Jamal Al-Din Abu Al-Fadl Muhammad Bin Makram, Lisan Al-Arab, Dar Al-Kutub Al-Alami publications, Beirut - Lebanon, 1995 AD.
- Khalil, Ibrahim, the literary text, its structure, a procedural approach, Dar Al-Carmel, Amman, Jordan, 1995 AD
- Zayer, Saad Ali, Sama Turki Dakhil, Modern Trends in Language Teaching, Part 1, Dar Al-Murtada, Al-Mutanabi Street, Baghdad, 2013.
- Al-Zobaie, Abdel-Jalil Ibrahim, and others, psychological tests and measures, Dar Al-Kutub for printing and publishing, Iraq, Mosul, 1981 AD.
- Al-Sayed, Fouad Al-Bahi, Statistical Psychology and the Measurement of the Human Mind, 3rd Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1980
- Shahla, George and others (1972) educational awareness and the future of the Arab countries, Dar Ghandour for printing and publishing - Beirut.
- Al-Taher, Ali Jawad, Fundamentals of Teaching the Arabic Language, 2nd Edition, Dar Al-Raed Al-Najaf Al-Ashraf, 1984 AD.
- Ashour, Ratib Qassem, and others, methods of teaching the Arabic language between theory and practice, 1st edition, Dar Al Maysara for Publishing, Distribution and Printing, University of Jordan, Jordan, 2003.
- Abdel-Rahman, Saad, Measurement and Evaluation, Al-Falah Library, Kuwait, 1998 AD.
- Ulyatsni, Smok and Yassin, Ahmed (2017), Using the question-and-answer relationship strategy in teaching reading in the reading comprehension of the English language in the eighth grade of preparatory schools in Soluk, an unpublished master's thesis, West Sumatra, Indonesia.
- Al-Bikai, Shafiq, The Concept of Criticism in Modern Linguistics, Arab Thought Magazine, Issues 85-86, Beirut.
- Al-Bahadli, Alaa Shyal Fakher Muhammad, The Impact of Reciprocal Teaching and Self-Question Strategies on Academic Achievement in

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

Literature and Texts for Fourth Grade Literary Students, Al-Mustansiriya University, College of Education, unpublished master's thesis, 2012.

- Al-Jubouri, Imran Jassim, and Al-Sultani, Hamza Hashem, Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, 2013.
- Al-Jubouri, Khalil Ibrahim (1989) Evaluation of Reading Books for the Preparatory Stage in Iraq in the Light of Educational Objectives and the Objectives of the Arabic Language, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, Baghdad, (unpublished doctoral thesis).
- Al-Jubaili, Saji`, Reading Comprehension Skills and Literary Appreciation, Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon, 2009
- Al-Harbi, Khalid bin Jazi, The effectiveness of a teaching unit based on the strategy of the question-answer relationship (Q.A.R) in developing creative reading skills among secondary school students, an unpublished master's thesis at Qassim University, 2021.
- Khalil, Ibrahim, the literary text, its structure, a procedural approach, Dar Al-Carmel, Amman, Jordan, 1995 AD.
- Ibrahim, Abdel-Aleem, the technical mentor for teachers of the Arabic language, 13th edition, Dar Al-Maarif, Egypt, 1973 AD.
- Khasanah, A., & Cahyani, I., (2016), peningkatan kemampuan membaca pemahaman dengan strategi question answer Relationships qar pada siswa kelas v sekolah dasar pedagogik pen didikan dasar, 1(2).
- Wahyuni, N. (2014). Improving reading comprehension through question Answering instruction of the eighth grade students of smp sapta andika denpasar in academic year 2013-2014.

الملاحق:-

ملحق (١)

خطة انموذجية لتدريس موضوع امرؤ القيس لطالبات الصف الرابع الادبي وفق استراتيجية (

Q.A.R.S) علاقة السؤال بالجواب

المادة / الأدب والنصوص

اليوم والتاريخ /

الموضوع/ امرؤ

الصف: الرابع الادبي

الوقت: (٤٥) دقيقة

القيس

اولاً: الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادراً على ان :

١- تعرف سيرة الشاعر .

٢- تذكر مميزات النص الشعري لامرؤ القيس.

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

### مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٣- توضح التشبيه الذي يحصل في النص .
- ٤- تفهم أثر نشأة الشاعر في شعره .
- ٥- تستشهد بابيات تمثل حالة الشاعر بالوصف.
- ٦- توضح بعض الكلمات الواردة في القصيدة
- ٧- تحفظ ابيات وصف الفرص لامرؤ القيس.
- ٨- تعرف الاغراض الشعرية التي كتب فيها الشاعر .
- ٩- تحلل نماذج من ابيات الشاعر .
- ١٠- تعلق ميل الشاعر الى اسلوب شعر الوصف واللغة السهلة الجزلة .
- ١١- تقارن بين نماذج من ابيات شعره.
- ١٢- تعطي رأيا في النصوص الادبية الواردة في القصيدة.

#### ثانيا: الوسائل التعليمية :

- السبورة البيضاء والكتاب المقرر ، وقلم الوايت بورد .

#### ثالثا: عرض الدرس .

##### ١- تحديد المشكلة: (٥) دقيقة

ابداً المحاضرة بالتمهيد للدرس مع الطالبات لتذكر المعلومات السابقة مع ذكر شعراء العصر الجاهلي وأشعارهم الجميلة والحكم التي كانوا يعترفون بها.

الباحثة (المدرسة): ما هو العصر الجاهلي؟

طالبة: هو العصر المحدد بالمدة التي سبقت الاسلام ونصف القرن.

الباحثة (المدرسة): احسنت. ومن هم شعرائه.

طالبة أخرى: عمر بن كلثوم

طالبة أخرى: طرفة بن العبد.

طالبة اخرى: عنتره بن شداد العبسي.

طالبة اخرى: امرؤ القيس.

الباحثة (المدرسة): بوركتنّ جميعا . واليوم سوف نتحدث عن الشاعر الجاهلي الملقب بأمرؤ القيس الذي معناه رجل الشدة ، من هذا اللقب نستطيع ان نتصور الشاعر الذي سوف ندرسه

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ونتعرف عليه وعلى نماذج من شعره الرائع ، ونتساءل ما المميز بالشاعر الذي جعله يلقب بهذا اللقب ؟، وهل خاض غمار الحروب وسطر انواعا كبيرة من الشجاعة كي يستحق هذا اللقب؟. نعم لقد كان الشاعر امرؤ القيس امير شعراء عصره الجاهلي في غرض الوصف وله ديوان حافل باغراض الشعر المختلفة منها (الثناء ، والغزل ، والفخر) التي كتب فيها في عصر ما قبل الاسلام وتميز بالاسلوب الجميل الذي يبدأ بمقدمات غزلية رائعة قبل الدخول في غرض القصيدة، وكانت صورته الشعرية ممتازة مع التزامه بالقافية الشعرية والموسيقى الجميلة لها.

٢- العرض: عرض الدرس على وفق استراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب.

الباحثة(المدرسة) : أقوم بعرض الموضوع على السبورة وتثبيت عليها ما يأتي :-  
(حياته ،قصيدته في الوصف، صفات شعره ، اغراضه الشعرية) ثم اقوم بتوجيه الطالبات بأن يفتحن كتبهم كي نقرأ النص وعليهن الانصات.

### ٣-قراءة الباحثة(المدرسة) الانموذجية : (٥) دقائق

تقرأ الباحثة النص الشعرية الموجودة في صفحة ( ٢٥ ) من (كتاب اللغة لعربية للصف الرابع الاعدادي (الجزء الاول) قراءة نموذجية تراعي فيها مخارج الحروف من الأماكن الصحيحة لها فضلا عن وضوح الصوت وإمكانية سماعه من الطلاب جميعا مع مراعاة حركات وأواخر الكلمات ،والتعبير عما في القصيدة من تعجب أو استنهام وغيرها .

٤-قراءة الطالبات الصامتة (٥) دقائق.

تعطي (المدرسة) الباحثة بعض الوقت للطالبات لقراءة النص الشعري للشاعر امر القيس قراءة صامتة.

### ٥-قراءة الطالبات الجهرية (٥) دقائق

تختار (المدرسة) الباحثة عدد من الطالبات المتفوقات ليقروا جزءاً من القصيدة مع متابعة المدرسة لهن وتصحيح الأخطاء أثناء القراءة لتوفير التغذية الراجعة وتوجيه الطالبات بوضع علامة تحت الكلمات الصعبة والاساليب لغرض شرحها في الخطوات القادمة.

### ٦-شرح المفردات الصعبة : (٢٠) دقيقة:

في هذه الخطوة تقوم المدرسة(الباحثة) في شرح النص الشعري على وفق استراتيجية ( Q.A.R.S ) علاقة السؤال بالجواب ،وعلى وفق الاجراءات الاتية:

الخطوة الاولى : اختيار النص.

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

### مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

وتعني ان تقوم المدرسة باختيار النص الشعري الموجود في الكتاب للشاعر امرؤ القيس مع الطالبات لغرض تكوين فكرة عن النص المقروء ويتضمن النص للقصيد الآتية:  
المدرسة: قال الشاعر: امرؤ القيس في قصيدته:

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| وقد أعتدى والطير في وكناتها    | بمنجرد قيد الاوابد عيكل      |
| مكرٍ مفرٍ مقبلٍ مديبرٍ معاً    | كجلمود صخرٍ حطه السيل من علٍ |
| كميتٍ يزل اللبدُ عن حالٍ متته  | كما زلّت الصفواءُ بالتنزل    |
| مسح إذا ما السابجات على الونى  | أثرن غبار بالكديد المركل     |
| على الذبل جياش كان أهترامه     | إذ جاش فيه حمية غلي مرجل     |
| يزل الغلام الخفُ عن سهوته      | ويلوي بأثوابٍ العنيفِ المتقل |
| له أيطلا ظبي وساقا نعامه       | وارخاء سرحان وتقريب تتقل     |
| كأنّ على المتنين منه إذا أنتحى | مداك عروسٍ أو صلاية حنظل     |

وبعدها انتقل الى الخطوة التالية.

#### الخطوة الثانية: صياغة اسئلة تتطلب انواع مختلفة للاجابات.

وفي هذه الخطوة التي تهدف المدرسة (الباحثة) فيها الى صياغة مجموعة من الاسئلة التي تتطلب اجابات مختلفة من قبل الطالبات بعد قراءة النص الشعري والتعمن به. وتشمل الاسئلة الآتية:

المدرسة:

- س١/ ماذا تضمن النص الشعري للقصيد ؟
- س٢/ ماهو الرمز المعبر عن النص بشكل عام؟
- س٣/ ما معنى لفظة (السابح) التي جاءت في النص الشعري؟
- س٤/ ماذا يحمل النص من عبارات مؤجزة للمعاني والافكار ؟
- س٥/ ما هي الصياغة واللوازم الاسلوبية للنص؟
- س٦/ هل اجاد الشاعر في ابراز الافكار والملاحظات حول النص قصيدة امر القيس؟

#### الخطوة الثالثة: طرح الاسئلة المطلوب البحث عن اجابات لها وتدوينها على السبوره.

في هذه الخطوة تقويم المدرسة بطرح الاسئلة على الطالبات وتدوينها على السبوره لغرض قرائتها امام الطالبات والبحث عن اجابات لها ،وتشمل الاسئلة الآتية:

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

س١/ ماذا تضمن النص الشعري للقصيدة ؟

س٢/ ماهو الرمز المعبر عن النص بشكل عام؟

س٣/ ما معنى لفظة (السابح) التي جاءت في النص الشعري؟

س٤/ ماذا يحمل النص من عبارات مؤجزة للمعاني والافكار ؟

س٥/ ما هي الصياغة واللوازم الاسلوبية للنص؟

س٦/ هل اجاد الشاعر في ابراز الافكار والملاحظات حول النص قصيدة امر القيس؟

**الخطوة الرابعة: تحديد الاجابات المطلوبة، وتدوينها من قبل المتعلمين(الطالبات)**

وتعني في هذه الخطوة ان تقوم المدرسة بتحديد الاجابات المطلوبة التي تمت صياغة

الاسئلة لها وكتابتها على السبورة لغرض تدوين الاجابات لها مع الطالبات وتدوينها في الدفتر

الخاص بالاجابة عن اسئلة الموضوع. وتكون كالآتي:

**المدرسة:** ماذا تضمن النص الشعري للقصيدة ؟

**الطالبة:** ان النص يصف الشاعر فرسه العربي الاصيل الذي يبكر به للصيد قبل استيقاظ

الطيور.

**المدرسة:** احسنت. وماهو الرمز المعبر عن النص بشكل عام؟

**طالبة اخرى:** الفرس العربي الاصيل.

**المدرسة:** بوركت، وبماذا يمتاز الفرس العربي ؟

**طالبة اخرى:** ان الفرس العربي يمتاز بالسرعة والحركة وهو بذلك يصف الفروسية العربية

والاصالة بحركة الفرس في الكر والفر والاقبال والادبار.

**المدرسة:** ممتاز، وكيف شبه الشاعر امرؤ القيس سرعته؟

**طالبة اخرى:** وقد شبهت سرعة الفرس بالحجر العظيم النازل من مكان مرتفع بفعل السيل ولخفة

حركته وسرعته ولا يستطيع الغلام الخفيف الذي لا يجيد الفروسية امتطاء سهوته لانه يرمي به

من على ظهره كما يرمي بثياب الرجل العنيف الثقيل لشدة عدوه وسرعة اندفاعه.

**المدرسة:** بارك الله فيكن جميعا. وكيف تستطيع ان توضح لنا سمات النص الشعري؟

**طالبة اخرى:** ينتمي النص الى غرض الوصف، وامر القيس يأتي في طبيعة الشعراء الوصفيين.

**طالبة اخرى:** اسلوب النص جزل قوي معبر عن المعاني بايجاز والفاظه وعباراته قوية دقيقة

تعبر عن احساسه.



## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

طالبة اخرى: النص يدل على خبرة بالخيل وصفاتها، فالفرس صورة لما يعتمل في نفس العربي من قوة ونبيل وثقة.

المدرسة: بوركتن جميعا. وما معنى لفظة (السابح) التي جاءت في النص الشعري الاتي:  
قال الشاعر:

مسح إذا ما السابحات على الونى      أثرن غبار بالكديد المركل

طالبة: هو الذي يمد يديه في عدوه كالسباح في الماء.

المدرسة: احسنت، وما معنى ( المنجرد) في البيت الشعري؟  
طالبة: تعني قليل الشعر.

المدرسة: ممتاز. وماذا يحمل النص من عبارات مؤجزة للمعاني والافكار ؟

طالبة : يحمل النص افكار جميلة ، وواقعية ان الفرس العربي الاصيل له قوة وسرعة في الاداء وحركة الفر والاقبال والادبار.

طالبة اخرى: ان الفرس العربي عند ركضه تكاد ارجله تلمس الارض لما له من قوة وسرعة فهو لا يتعب ويستمر بهذا التواصل إذا ما كانت بقية الخيل من فتورها عند عدوها تثير غبار الارض الصلبة.

طالبة اخرى: ان الفرس العربي لما له من بطن ضامر من رشاقته ونشاطه، وصوته سهيل إذا أنتشى بقوته ، وحرارة جسمه كصوت غليان القدر عندما تغور.

المدرسة: بوركتن. وما هي نقاط القوة في النص الادبي؟

طالبة: ان النص يصف الفرس العربي الاصيل التي لا يمكن ان ينساها العربي .

طالبة اخرى: ان النص متميز في اسلوبه الجزل القوي وذات الفاظ وعبارات دقيقة تعبر عن احساس الشاعر المرهف.

طالبة اخرى: جميل حين شبه الشاعر سرعة الفرس العربية بالحجر العظيم النازل من مكان مرتفع.

المدرسة: ممتاز. وبعدها ننتقل الى خطوة التالية.

الخطوة الخامسة : مناقشة المتعلمين بالاجابات والربط بينها وبين الاسئلة المطروحة

المدرسة(الباحثة) : وتعني في هذه الخطوة مناقشة الطالبات في اجابتهن عن الاسئلة التي طرحت سابقا والتأكد من ان تكون الاجابات صحيحة للنص الشعري وما فيه من معاني مختلفة ومحاولة الربط بين الاسئلة .

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

**المدرسة :** ما هي الصياغة واللوازم الاسلوبية للنص الشعري؟  
طالبة: الصياغة للنص الشعري عالية وواضحة مع اسلوب الفكرة الفنية وجمالية النص لغرض الوصف.

**المدرسة:** بارك الله فيك،. وما هي التراكيب الادبية لعمق النص الادبي؟  
طالبة اخرى: التراكيب سهلة واضحة لفهم محتوى النص الشعري مع وضوح الاسلوب اللغوي للتعبير الشعري ،

**المدرسة:** هل اجاد الشاعر في ابراز الافكار والملاحظات حول النص قصيدة امر القيس؟  
طالبة: نعم اكتملت الافكار والمعاني والملاحظات حول النص لان الشاعر اراد وصف طبيعة الفرس العربية واجاد في وصفها.

طالبة اخرى: نجح الشاعر في تشبيه الفرس بالحجر، واعطها صور شعرية جديدة من طريق اختياره للالفاظ والجمل والعبارات ذات المعاني الجميلة.

**المدرسة:** بوركت جهودك. . كيف تجدين الصياغة الاسلوبية للنص الشعري؟.

طالبة اخرى: صياغة ادبية فنية جملة حاول فيها توضيح المشهد.

**المدرسة:** احسنت، من تستطيع أن تبين لنا خصائص شعر الشاعر الفنية والاسلوبية؟  
طالبة اخرى : أن مميزات شعره هي العذوبة والوجدان الظاهر النبين عليه وعلى لغته الشعرية كما يتميز بسهولة اللغة والجزالة وقد بين الكثير من الادباء ذلك في معرض كلامهم عندما يتحدثون عن الشاعر امرؤ القيس.

**المدرسة :** بارك الله فيك. . وماهي الغاية من النصوص الشعرية في العصر الجاهلي ؟  
طالبة اخرى : التعرف على الحكم والوصايا التي تفيد الانسان في حياته الادبية والاجتماعية وتزيد من التعرف على الصور الشعرية والبلاغية الجميلة، والالفاظ وتجعله يحمل في جعبته افكار ومعاني جديدة حول الابيات الشعرية ولما لها تأثير كبيرة في النفوس البشرية.

### الخلاصة:

ألخص الموضوع فاقول: ان الشاعر امرؤ القيس شاعر جاهلي قد جمع كل هذه الصفات النبيلة في الشعار التي ذكرناها في الدرس وقد استحقها جميعا لان بحق من اكبر شعراء عصره في غرض الوصف وابرزهم واجودهم وهو اول شاعر من شعراء المعلقات.

**ربعا: التقويم (٣-٥):** توجه الباحثة(المدرسة) الأسئلة التقويمية بعد الانتهاء من الدرس

على النحو الآتي:

## مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ١- من الشاعر امرؤ القيس ؟
- ٢- ماهي خصائص الشعر عند امرؤ القيس الفنية والاسلوبية؟
- ٣- ما المضمون الشعري الذي عبر عنه الشاعر في قصيدته.
- \*-الواجب البيتي : (دقيقة واحدة) : حفظ( ٨ ) ابيات من نصوصه الشعرية لقصيدة وصف  
الفرس لامراً القيس.  
\*-المصادر.

١. كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي الادبي ، ط٢ ، ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م